

شرح فتح المجيد | 52 | باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح | د. بهاء سكران

بهاء السكران

نبيل العجز ضلالة وكل ضلالة في النار ثم امننا بعد. بابنا ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبد ترجمة

باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند - 00:00:00

رجل صالح. ده ورد فيه ادلة. الشيخ يقول ايه؟ فكيف اذا عبده في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم كان امرأتها بارض الحبشة. وما فيها من الصور. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات - 00:00:30

الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين

فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها اي عن عائشة رضي الله عنها - 00:01:00

مقالة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة يطرح خميصة له على وجهه اذا اغتم فاذا اغتم بها كشفها فقال

وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذروا ما - 00:01:30

صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا اخرج ولمسلم عن جندب ابن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:02:00

فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا

يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني - 00:02:30

هاكم عن ذلك. فقد نهى عنه اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق يعني سياق الموت. من سعى له والصلاة عندها من ذلك. وان لم

يبنى مسجد امي وهو معنى قولها خشى ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول - 00:03:00

وبه مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم

جعلت هي الارض فوق مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان - 00:03:30

من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه. نافع وباب هام جدا. قوله

باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح. يعني وردت في الشرع ادلة - 00:04:00

متضافرة متظاهرة واضحة في تغليظ المنع وتشديد الترهيب والوعي لمن عبد الله عبد مين؟ عبد الله. لكن عند قبر رجل صالح شيخ

اسلام محمد ابن عبد الوهاب مبدع في التراجم بتاعته فكيف بمن عبده؟ امال بقى اللي يروح يعبد رجل صالح ده بقى حكمه ايه بقى

- 00:04:30

وهيبتدي دي الترجمة اللي جزم بها في الاول. والاستفهام هنا غرض الانكار. استفهام حقيقي ومش اللي عايز يعرف ان في ده هو

بيستنكر يعني فكيف بمن عبده فانه في النكارة اشد وانه في ايه؟ التغليظ بالمنع اولي - 00:05:00

الترجمة ديت الى سوق الادلة لها ادلة واضحة جدا. يبقى هو جاب لك الحكم في الترجمة انما هو عايز يجيب الاحاديث بحيس ان هو

آ لا يحدث عندك اي ريب في ان ما يقوله في هذه الترجمة حق - 00:05:20

قال فكيف اذا عبده الهاء هنا عائدة على مين؟ اي الرجل الصالح. هنا عائدة على الرجل الصالح. فان هي الشرك الاكبر. وعبادة الله

عنده وسيلة الى عبادته يبقى عبادة الله عنده وسيلة الى الشرك الاكبر مش الشرك الاكبر في فرق. وسيلة الى الشرك الاكبر مش -

هي الشرك الاكبر وده فيه سفر ناخذ بالننا منه. عشان كده لما اجي ليه؟ ووسائل الشرك حكمها ايه؟ محرمة لانها تؤدي للشرك الاكبر وهو اعظم الذنوب. واحنا قلنا قبل كده ان وسائل الشرك محرمة بس ولا حاجة ثاني؟ وان وسائل الشرك دي - [00:06:10](#)

حكمها ايه؟ شفنا الشركة قاصده؟ احنا قلنا كل ما يفضي ان الشرك الاكبر وكل ما كان الزريعة الى الشرك الاكبر فهو ايه؟ الشرك الاصغر.

قلنا له طيب طيب التقرير اللي حطه في الاول ده مهم السطرين دول مهمين قوله في الصحيح - [00:06:30](#)

عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيصة رأته الارض الحبشة. صح يعني في صحيح البخاري؟ ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المسلمات الاوائل صاحبة الفضل وهاجرت مع زوجها ابي سلمة الى الحبشة - [00:06:50](#)

وذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأته هناك من اعجب مرأته ان ان كنيصة كان فيها صور وكان للعبادة وفي صور. فكان

تعليق النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ اولئك اذا - [00:07:10](#)

اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح الشك هنا من بعض الرواية. بسم الله الصالح والعبد الصالح صورته تلك الصور. عملوا

الايقونات دي ودي خدت من ضربات النصرى اللي بتدعوها اهتدوا وضلوا بها الايقونات اللي بيحطوها جوة الايه؟ اماكن عبادة

التاريخ. ومن تبديلهم لدين المسيح عليه السلام - [00:07:30](#)

تطوروا في تلك الصور اشارة الى ما ذكرت ام سلمة وام حبيبة من التصوير في سادس. ثم قال آآ اولئك شرار الخلق عند الله. طبعوا هو

قال ايه؟ آآ بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. يبقى عندهم بيعملوا مصبيتين - [00:08:00](#)

المصيبة الاولى ان هم بينوا على القبر مسجدا. وعايزين نفهم يعني ايه بينوا على القبر مسجون ويصوروا الايقونات والصور دي.

فعشان كده قام قايل فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التماثيل. وده - [00:08:20](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية. الامام البيضاوي يقول ايه؟ ولما كانت اليهود والنصرى يسجدون لقبور تعظيما لشأنهم ويجعلونها قبلة

يتوجهون في الصلاة نحوها واتخذوها اوسانا لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى - [00:08:40](#)

القبر قبلة شغلته. تعظيما لمن دفن فيه. وتعظيما لشأن هذا القبر ويتخزون هذا القبر وسنا. يعني يصرفون له العبادة. فلذلك لعنه النبي

صلى الله عليه وسلم. قال وانما صور اوائهم الصور ليتأسوا بها. نفس العلة اللي كانت فين - [00:09:10](#)

القوم منه قوم نوح. مع ان الفرق في الزمن كبير. ويتذكروا اعمالهم الصالحة. فاجتهدوا في اجتهادهم ويعبدوا الله عند قبورهم. ثم

خلفهم يعني اتى بعدهم قوم جهلوا مرادهم ووسوس لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدون هذه الصور - [00:09:40](#)

ويعظمونها فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك سدا للزريعة المؤدية الى ذلك قوله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور

يعني العبادة عند القبور السجود عند القبور وفتنة التماثيل من ينصب تماثيل وصور لصالحهم - [00:10:10](#)

يقول هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجهل يكره المصنف رحمه

الله تنبيهها على ما وقع من شدة الفتنة بالقبور والتماثيل. فان الفتنة بالقبور - [00:10:40](#)

الفتنة بالاصنام او اشد. اتخاز القبور مساجد لها كزا صورة. منها انك تيجي عند القبر ده وتستقبله بالصلاة. تصلي اليه منها انك تصلي

له. ايه الفرق؟ تصلي اليه يعني تخليه قبلة. يعني - [00:11:00](#)

تصلي له يعني تعظمه. وتتقرب له شاكرني زي ما يقول لك ايه؟ فان الله لم يشرع السجود الى ميت ولا لميت. صح كده؟ لا لميت ولا

الى ميت لا مبيلا وايضا من معنى اتخاز القبور مساجد انك تصلي عند القبر مطلقا حتى لو استقبلت القبلة - [00:11:30](#)

يسمى مسجدا يعني مكانا للسجود مكانا للصلاة. وهيشمل فناء القبر وهيشمل باحثهم. وايضا من المعاني اتخاز القبور مساجد يعني

انك تقيم بناء على هذا القبر يسمى مسجد مبنى كبير يبقى مسجد ناس تقصده وتؤمه للصلاة. فلما بنيجي نمنع المنع ويشمل الصورة

ايه - [00:12:00](#)

كل وبعضها اشد تحريما من بعض. وبعضها مخرج عن الملة وبعضها محرم فقط. وقلنا فيه رسالة نافعة للشيخ الالباني رحمه الله اسمها

تحذير الساجد من اتخاز القبور مساجد. تحذير الساجد من اتخاز القبور مساجد - [00:12:30](#)

في المقابل بقى بعض آآ علماء المغرب يعني ممن عنده آآ يعني انحراف في هذه المسألة صنف كتابا سماه احياء المقبور من ادلة جواز بناء المساجد على القبور. يعني بس مش بس اللي بيقول لك ان يجوز ده انت استحباب - [00:12:50](#)

ابني قبور على المساجد وخذ راحتك مين اللي قال لك انها غلط؟ ولا حول ولا قوة الا بالله. بس الكتاب تقرأه ان هو ايضا بيرد فيه بيقول له ايضا بعض الشبهات على آآ تقارير اهل السنة فلو انت قررت انك تحكم المسألة اقرا دي - [00:13:20](#)

خلاص؟ احياء القبور احياء المقبور يعني الميت. من ادلة دماء المساجد على القبور. مش فاكر بقى هي استحباب ولا جواز؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله وهزا العلة التي لاجلها انها الشارع صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد على القبور. ايه العلة - [00:13:40](#)

هي التي اوقعت كثيرا من الامم اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك الايه؟ الاصغر. دي الوسائل. يا في الشرك ده حقيقة هي في وسائل وذرائع تؤدي الى الشرك. فان النفوس قد اشركت بتماثيل الصالحين. وتماثيل - [00:14:10](#)

يزعمون انها طلاس الكواكب ونحو ذلك. فان الشرك بقبر الرجل اذ الذي يعتقد صلاحه اقرب الى من الشرك بخشبة او حجر. واقول بقى لزلك نجد ان من وقعوا في هذا - [00:14:30](#)

الشرك يتضرعون ويخشعون ويتعبدون عند هزه الامور ما لا يحدث في السحر. ولا في اه بيوت الله عز وجل نوصل للاخر اخر سطرين او اخر بيقول ايه؟ وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

بالنهي عن ذلك يعني الصلاة عند هزه القبور واتخاذها مساجد وبناء المساجد عليها والتغليظ فيه. وقد صرح عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها. متابعة منهم للسنة في حد الصريح وصرح اصحاب احمد وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي بتحريم ذلك - [00:15:10](#)

صرحوا يعني قالوا يحرم بناء المساجد على ايه؟ على القبور. وطائفة اطلقت الكراهة. بل يكره ووضحولناش اصول المكروه يقولك ايه والزي بعض الشفاعة وبعض الايه الحنفية قال يكره زي الزيلعي - [00:15:40](#)

في شرح كنز الدقائق. فيقول اه يكره بناء المساجد على الكفار. فهو بيقول ايه؟ والزي ينبغي ان تحمل على كراهة التحريم. احسان للظن بالعلماء. وانه لا يظن بهم ان يجوزوا فعل - [00:16:00](#)

ما تواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة فاعله والنهي عنه. كلام جميل جدا مهم ادخال سطر الاخارة دول. ان انت وانت بتقرأ كده في المسألة في كتب الفقه مسألة فقهية هل يجوز اتخاذ القبور مساجد ولا لا؟ بناء المساجد على القبور ولا لا - [00:16:20](#)

العلماء بعضهم هيستنونى بقى هتلاقي بقى في كلام الغماري اللي هو مؤلف كتاب الاحياء المقبور ده. هيجي لك بعض المقولات بقى ايه؟ عن النساء فيه وبعض المقولات عن كلام ايه - [00:16:40](#)

مهم كده الطاعة تتبعه ونشوف ونحرم ما مقصودهم بكلمة يكره او ما مقصودهم بايه؟ بهذا الكلام. قول هو له ما هو عنها. قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لهم البخاري ومسلم نزل يعني نزل به ملك الموت - [00:16:50](#)

والملائكة الكرام عليهم السلام. طفقا يعني جعل يطرح خميصة كساء البليه تعلم على وجهه كده بالكساء ده فاذا تم بها واصابه الغم وفيه يعني شدة الكربة اللي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام وهو في سياقة الموت صلى الله عليه وسلم انه يوعد كما يوعد رجلا من المؤمنين - [00:17:10](#)

قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يبقى الاولانيين قال ان هم شرار الخلق عند الله عشان بيعملوا ايه؟ بيبنوا مساجد على القبور وبيصوروا تصاوير الصالحين. هنا قال لعن الله لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:17:40](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. تقول عائشة يحذر ما صنعوا. ده الظاهر انهم كلام عائشة ان ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام هذا انما هو تحذير لامتي من الغلو كما وقع في من كان قبلهم لانه من اعظم وسائل الشرك - [00:18:00](#)

قال القرطبي في معنى هذا الحديث وكل ذلك لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة من فيها. اللي هم مين؟ الانبياء كما كان السبب في عبادة الاصنام. هو السبب في عبادة الاصنام كان ايه؟ ابوة تعظيم اصحاب الصور دي وهييجي معنا بقى - [00:18:20](#)

اثريتم الله يقول ان لا فرق الشرح لا يقول ان لا فرق بين عبادة القبر ومن فيه في السنن ايه الفرق بين واحد بيصرف العبادة القبر مبني

من الاحجار او لمن دفن وقبر داخل هذا القبر - [00:18:50](#)

سواء من انبياء او صالحين او غيرهم وبين واحد واقف قدام الصنم اللي كان حوالين الكعبة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ايه الفرق؟ ما فيش فرق وتأمل قول الله تعالى عن نبيه يوسف ابن يعقوب حيث قال واتبعته ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان - [00:19:10](#)

ذكر الله من شيه نكرة في سياق النفي لا تعم اي شيه. قوله ولولا ذلك اي ما كان احذروا من اتخاذ قرب للنبي صلى الله عليه وسلم مسجدا لابرز قبره صلى الله عليه وسلم. يعني ايه ابرز قبره؟ يعني كان يدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#) في مكان ظاهر وسط قبور الصحابة زي ايه؟ كل اهل المدينة لما دفنوا في البقيع. مش كده؟ غير انه خشى ان يتخذ مسجدا. يبقى اللي خشى النبي عليه الصلاة والسلام. فحذره من ذلك. وامر ان يدفن في المكان الذي مات فيه - [00:19:50](#) وخشى يبقى الصحابة اللي خشوا ايه؟ ذلك. فمن اجل ذلك منعوا هذا العمر. قال القرطبي ولهذا والمسلمون في سلة الزريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلوا حيطان تربته. وسد - [00:20:10](#)

مداخل اليها وجعلوها محدقة لقبر صلى الله عليه وسلم. ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبلة. اذا كان هذا اه مستقبل المصلين مستقبل يعني في في اتجاه المصلين فتصور الصلاة اليه من سورة العبادة. فبنوا جدارين من ركن - [00:20:30](#) القرن الشماليين وحرفهما حتى التقيا على زاوية المثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احدهم واستقبالي قبل القبر. المفروض استقبال قبره. عندكم؟ بالباء مش كده يعني وطبعا الصحابة لما عملوا توسعة للمسجد النبوي. كان ازاي؟ هنفترض ان المسجد - [00:20:50](#)

النبوي دا القلة بتاعته. خلاص؟ كان فين قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ في الغرفة دي. اللي هي على الشمال دي بتاعة عش العرش العز وكان ده المنبر بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. طبعا طبعا الاصل ما كنش ده وضع - [00:21:20](#) المسجد المسجد اول ما بني كان ده اخر المسجد. وكانت القبلة قدام. فلما امر الله عز وجل نبيه بتحويل القبلة. فاتحولت ازاي؟ خلاص؟ وبدأ ايه؟ وبقي ده اخر المزلقان. فوصل كده الصورة؟ طيب. دي غرفة - [00:21:40](#)

بكرة السيدة عائشة ليست من المسجد. يعني ليس لها احكام مسجد لا تسمى مسجدا. بعض الناس يقول لك ايه؟ طب ما النبي يندفن في مسجده. ده جهل المسجد ده ليه؟ يعني مسجد الروز للاعتكاف فيه. لا يجوز للحاجة الاردنية تمكث فيه ولا - [00:22:00](#) هل دي كانت تسمر في حجرة عائشة؟ لا طبعا. حجرة بيت زي اي بيت. يعتبر ان ان ده البيت اللي جنبنا ده الصديق ده بس فيها باب يفتح يدخل الجامع بس. لأ هو بيبيص لها دلوقتي سنة الف وربعمية خمسة وتلاتين - [00:22:20](#)

لكن هو هو دخل البناء عشان احنا نكلم اهو ولاد ما ندفنش في المسجد. هو دفن في غرفة عائشة. رضي الله عنه. طب هل يجوز الدفن في البيوت يكره الدفن في البيوت الا لمصلحة. طب ايه المصلحة هنا؟ حديس النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء والسفن حيس حيس يموت - [00:22:40](#)

خلاص؟ خلاص؟ يعني مكان ما يموتوش هيسأل على مكان ما يموتش. يبقى ايه هو دفن في حجرة عائشة؟ طب هل ساعتها الحجة دي اتحولت لمقبرة؟ لا لسه حجرة زي ما هي لكن فيها قبر يبقى يلزمها الكراهة ذلك طبعا للمصلحة ويلزم عيشة انها تصلي لكن لا - [00:23:00](#)

في مشكلة في كده؟ الصحابة بدأوا يوزعوا الياه؟ على المسجد يقوموا وسعوا من الجهة اللي ورا دي. من الجهة دي خلاص؟ خلاص. ويتجنبوا ان هم يوسعوه منين؟ من ناحية الحوض ده عشان ما تدخلش في المسجد. لحد اخر عهد - [00:23:20](#) التابعين نحو ثلاثمائة عهد الوليد بن عبد الملك او في التسعينات يعني في اخر عهد آسف اخاه ايه؟ في اخر القرن الاول. اخر قرن الاول هو اللي في التوسعة ادخل الياه؟ وسع من جهة الياه؟ المشهد المشهد - [00:23:40](#)

المغرب جهاز فادخل القبر. ولم يكن لم يؤثر ان في الوقت ده كان حد اقره على الامر ده ولا حد ايه؟ يعني رضي ما فعله. بل ورد في بعض ان هناك من انكر عليه هذا الفعل. اه بس في نقطة القبر داخل - [00:24:10](#)

المحاولة الملباسات التاريخية لان ان في عندك مكان المسجد سابق للقبر اولاً. ده ما فيهاش قالوا للمع؟ خلاص كده؟ النقطة الثانية ان الدفن لم يكن في المسجد. كان في بقعة ارض عادية جدا - [00:24:40](#)

ملك انسان خلاص مش المسجد ده ملك الله عز وجل خلاص بقى في مكان لا يسمى قبر كل خطأ والمخالفة اللي حصلت انه في توسعته صار المسجد حول ايه؟ هذا المكان اللي دفن فيه النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر واياه؟ وعمر. وقطع المخالفة بلا شك - [00:25:00](#)

لكن الحل هيكون فيها ايه؟ لا يهمش القبر لحرمة الجسد. حرمة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ولا يهدى للمسجد لحرمة المسجد اللي بيصلي فيه بالف ايه؟ صلاة فيما سواه؟ يبقى ما بقي - [00:25:20](#)

يعاد تاني اخراج القبر والايه؟ من المسجد وده امر بقى بتدخله السياسة الشرعية زي مسألة الكعبة كده واعادة بناءها زي بعض العلماء بعد ما اتهدمت الكعبة تاني ايام بني امية وكان ابن الزبير بناها على قاعدة هدمه - [00:25:40](#)

رجعوا تاني عندها في ابن الزبير حاجة عجيبة سبحان الله المهم المهم فجه بعض العلماء الخلفاء فالفقهاء وقفوه بقى قالوا له لا يتخذها الخلفاء او الامراء كل واحد فده من الامور اللي بتدخلها السياسة الشرعية اصلح في هذا الباب - [00:26:00](#)

لا هو هو الناس بتصلي قدامه يعني ما تبقى الناس بتصلي في الصف الاول مستدمرة قبل وفي ناس بتصلي الناحية الثانية وفي ناس بتصلي على آآ يمينه. لا يبقى مبنى - [00:26:20](#)

مجدي بدري ما ينفعش وانا مدمن. ايوة. لا ايوة ماشي ما انا بقول لحضرتك بس في النهاية في النهاية ايه هو البناء؟ بنسبة داخل ايه؟ المسجد. واللي حصل ده واحنا برضو مش عايزين ايه - [00:26:40](#)

ان مرر ما هو اه دي المخالفة اللي حصلت دي مخالفة. ما كانش ينبغي ان هم يدخلوك الناس دي. وكان ينبغي ميت او ساعة تتم تتم في غير هذا الايه؟ ده التجارة - [00:27:00](#)

قول لمسلم عن جند ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ليالي وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. يعني امتنع عما لا يجوز لي ان افعله - [00:27:10](#)

والخلة فوق المحبة. والخليل هو المحبوب غاية الحب. الذي تخللت فودته في القلب. ماذا يصحي معناها؟ ان الخلة اعلى درجات المحبة. او من اعلى درجات المحبة قال القرطبي انما كان ذلك لان قلبه صلى الله عليه وسلم قد امتلأ من محبة الله وتعظيمه. ومعرفته فلا يسع خلة غيره - [00:27:30](#)

قوله فان الله قد اتخذني خليلاً فيه بيان ان الخلة فوق المحبة. و اختاره ابن القيم رحمه الله. قوله ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. في بيان فضيلة ابي بكر رضي الله عنه وفيه امان يبقى ده فيه تصريح لفضيلة ابي بكر وفيه اناء يعني - [00:28:00](#)

باشارة خفية الى استخلاف ابي بكر. ماشي؟ استخلاف ابي بكر. وعشان كده هييجي في المسائل ان القطعة دي من الحديدس بترد على على نوعين من اخبت الانواع من الفراق. الجهمية في اسباب صفة الخلة - [00:28:30](#)

لله عز وجل ستر المحبة اعلى من اعلى درجات المحبة. والرد على الرافضة اللي بيكفروها يكفرون ابا بكر رضي الله عنه. قوله الا حرف استفتاح؟ وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا - [00:28:50](#)

قبور مساجد. الحديدس ده تخريجه ايه؟ تخريجه مصلى مخرج ماشي ماشي؟ والحديدس ثابت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول صراحة الا فلا تتخذوا قبور مساجد العبارة في الاحاديث كلها. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. ما بقي لنا غير ان احنا نتصور -

[00:29:20](#)

الهيئة اللي يمكن انها ايه؟ تتخز فيها خروج المساجد. سواء ما قلنا بالسجود اليها او لها او عليها فوق القبر او انه يبني عليها اه بناء او انه يصلي عندها ولو لم يكن هناك بناء. خلاص - [00:29:50](#)

قال الخطابي كان الخطاب ده مهم. وانكار النبي صلى الله عليه وسلم صنيعهم هذا مخرج على وجهين احدهما انهم يسجدون لقبور الانبياء تعظيماً. يبقى بيتوجه للايه للقبر بالصلاة. الثاني انه يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء. والتوجه الى - [00:30:10](#)

يعني استقبالهم حالة الصلاة. نظر منهم بذلك الى عبادة الله والمبالغة في تعظيم الانبياء. والاول الصلاة لها شرك جلي. شرك اكبر. والثاني هو الشرك الخفي. انوي الوسيلة وزريعة الى الجهل. فلذلك استحقوا اللعن. الكلام ده بنستدل به؟ ادي كلام قنطري وادي كلام الخطابى وهيحي معنا بعد كده كلام - [00:30:40](#)

ابن خدامة مش ابن تيمية لوحده اللي اخترع الكلام ده لان الصوفية بيحاولوا يقولوا الكلام ده. بيحاولوا يوهموا الناس ان ابن تيمية اخترع الكلام عن الكلام اول واحد الكلام العجيب ده مش اول واحد ولا حاجة ده مكان ده منقول عن عن ملك كثير منه قال اشد في مسألة مجرد السلام عند على - [00:31:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول الذهاب للقبر ومنقول عن الشافعي رحمه الله ومن قول عن احمد ومن قول عن العلماء كلهم. طيب قوله فقد نهى عنه اخر حياته. خلاص الحديث كده خلص الكلام بقى الايه؟ المصنف اللي هو محمد ابن عبدالوهاب - [00:31:30](#) رحمه الله. يقول فقدنا عنه في اخر حياته. قبل ما يموت بخمس ليال. كما في اللي جاي ده بيقول هذا الكلام لشيخ الاسلام يعني الشيخ محمد عواد نقل هذا الكلام من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية قوله سم انه لعن - [00:31:50](#)

وهو في السياق من فعله. السياق سيقضي موت. لعن من فعله. معلوم ان هذا الحال والانسان في كرب شديد بيذكر اهم اهم ما يتكلم فيه. يقول الشارح فكيف يسوغ بعد هذا التغليظ؟ عن سيد المرسلين ان تعظم القبور - [00:32:10](#)

ويبنى عليها ويصلى عندها واليهما هذا اعظم ومحادة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يعقلون. قوله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبني مسجدا يعني ان لم يبني مسجد لكن بيروح يصلي هناك في البقعة اللي فيها القبور ديت نفس ايه - [00:32:40](#) العلم اي من اتخاها مساجد الملعون فاعله. وهذا يقتضي تحريم الصلاة عند القبور واليهما. عندها يعني واليهما يعني ايه استقبالها؟ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد - [00:33:10](#)

الا المقبرة والحمام. مقبرة مثلثة الباء. مقبرة ومقبرة ومقبرة. المهم يعني المهم يعني الارض كلها مسجد المقبرة والحمام. ايه معناها يعني؟ شوية استدلوا بالحجز ده دلوقتي. ايه معناها؟ يعني الارض كلها مكان يصلح للايه؟ للصلاة. مصلي - [00:33:30](#)

صل فيه. فبالتالي اللي هيصلي جنب القبر اسمها ايه؟ بعد الحثة دي اسمها ايه بالنسبة له؟ مسجد ويتخذ القبور ايه؟ مساجد. قال ابن القيم رحمه الله بالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه. وفهم عن رسول الله صلى - [00:33:50](#)

مقاصده اوجزنا جزما لا يحتمل النقض ان هذه المبالغة واللعن والنهي بصيغته لا تفعلوا ان ينهاكم عن ذلك ليس لاجل النجاسة. لانهم بعض الفقهاء متأخري المذهب بيعللوا بايه؟ اه يقول لك ايه؟ واه - [00:34:10](#)

والصلاة في المقبرة وهم النجاسة. وهم النجاسة في الارض. يقول لا. والا فالانبياء تتنجس تربتهم لانه بيفضل زي ما هو الارض لا تأكل الاجساد الانبياء. ومع ذلك محرم انه يصلي الارض منه. يبقى العلة مش نجاسة زي ايه؟ التربة - [00:34:30](#)

وانما العلة نجاسة في الشرك زي ما بيقول ابن القيم بقى. بيقول بل هو لاجل نجاسة الشرك. اللاحقة لمن عصاه وارتكب ما عنه قال الشارع رحمه الله تعالى وممن علل بخوف الفتنة بالشرك - [00:34:50](#)

النهي في الحديث ده انك لا تتخذ قرور مساجد العلة هنا خوف انك الناس تفتن بالشرك الامام الشافعي رحمه الله وابو بكر الاسلام تلميز احمد وابو محمد المقدسي ابن ابن فلان المقديس والشيخ الاسلامي ابن تيمية وغيرهم رحمهم الله وهو الحق الذي لا ريب فيه.

قوله فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول - [00:35:10](#)

قبره مسجدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهو بينهاهم عن كده. الصحابة ما كانوا هيعملوا كده. ما كانوا هيتاخذوا مسجد. بمعنى انهم يبنوا بناء مسجد حوالين القبر انما انها نهاهم ان يصلوا عند ايه؟ عند القوم. طيب سيدنا الصحابة لم يقولوا ليبنوا حول

قبره مسجدا اي لمعاد - [00:35:40](#)

من تشديده في النهي عنه ولعن من فعله. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد او قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. اي وان لم يبني مسجد بل كل موضع يصلي فيه ويسمى مسجدا يعني من لم يقصد بذلك. كما في قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض

مسجدا مطهور - [00:36:00](#)

قال البغوي في شرح السنة اراد ان اهل الكتاب لم تبح لهم الصلاة الا وكنائسه التعليق على حديث جعلت له الارض مسجدا وطهورا. كان شروط الصحة زي ما عندك من شروط صحة الصلاة كده استقبلت قبلة عند القدرة فكان عندهم دايمًا شروط صلاتهم انه يصلي في مكان محدد - [00:36:20](#)

جوة البيعة او الياه؟ او الكنائس. ومن تخفيف الله على هذه الامة وتيسير العبادة عليها. اباح الله لها الذنوب من الصباح حيث كان تخفيفا عليه وتيسيرا ثم خص من جميع المواضع الحمام والمقبرة والمكان النجس. ايه ده - [00:36:50](#)

يقول ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود سند جيد اللي هو ايه؟ آآ الفوق الحسن واللون الصحيح الحديس الجيد هو ايه واعلم بالعسل ودم الصحيح. ان من شرار الناس من تدرکه - [00:37:10](#)

الساعة وهم احياء. الشرار جمع شريبر ومن تدرکهم الساعة يعني اي مقدماتها كخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وبعد ذلك ينفخ في الصور نفخة الفزع. ونفخة الفزع دبت قدمت نفخة الصعب. خلاص؟ وليس بينهما مدة طويلة. فاولها فزع - [00:37:30](#)

واخذنا صعوبة ثم يموت كل من عليها ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون طبعًا ان يقول لك استدرک للساعة وهم احياء مقدماتها؟ لا مش كل مقدمات الساعة هتدرک شرار الخلق - [00:38:00](#)

انما بعضها فقط. معروف ان لا تزال طائفة ظاهرين على الحق. لا من خالفه وقتلهم حتى يأتي امر الله هم على ذلك اي قبيل قيام الساعة كما قال ابن حجر. حتى يرسل الله ريحا طيبة - [00:38:20](#)

فتقبض ارواح المؤمنين حتى لا تدخل من تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن. حتى اذا لم يبق الا شرار الخلق يتهارجون فيها تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة. فليست كل العلامات تدرک شرار الخلق وانما بعضها يدرك ايضا - [00:38:40](#)

ومعهم بعض زي الدابة واذا وقع القول عليهم وخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال الناس ذكروا بايتين لا يوقنون الدابة ديت بيتسم الناس لسه في مؤمنين ايه؟ موجودين. خلاص؟ قول والذين - [00:39:00](#)

القبور مساجد يبقى شرار الناس مين؟ اللي يقوم عليهم الساعة والذين يتخذون القبور مساجد يقول والعجب ان اكثر من يدعي العلم ممن هو من هذه الامة لا ينكرون ذلك اي مسألة اتخاز القبور والمساجد بل ربما استحسونه يقول لك مألّف فيه الكتاب اهو ورغبوا في فعله. فلقد اشتدت غربة الاسلام - [00:39:20](#)

وعاد المعروف منكرا والمنكر معروفا. والسنة بدعة والبدعة سنة. نشأ على هذا الصغير وهرم عليه قال شيخ الاسلام اما بناء المساجد على القبور فقد صرح عامة الطوائف بالنهي عنه لمتابعة للاحاديث الصحيحة وصرح بالتحريمه وهزه المساجد المبنية على - [00:39:50](#)

قبور الانبياء والصالحين والملوك وغيرهم تتعينوا. دي مهمة يعني. تتعين ازالته. بهدر او غيره. هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين. عشان بعض الناس يقول لك ايه حرمة المسجد. لا انت اصلا عملت بناء شركي - [00:40:20](#)

الحرمة لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ايه؟ يطهروه. الاية اللي قبلها بقى لا تقم فيه ابدًا. وامر النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه ايه؟ ان يحرقه. خلاص؟ فما يجيش واحد يقول لك انت هتقتل مسجد - [00:40:40](#)

ده حمى في المسجد المسجد حرمة لما يكون مبني كما امر الله عز وجل. اما اذا بني ليكون آآ مكانا يشرك فيه ويتخذ فيه ندا مع الله عز وجل فساعتها ما نقولش - [00:41:00](#)

تعين ازالته بهدم او غيره هذا مما لا اعلم يعني هدم حرق ناس في اي حاجة. هذا مما لا اعلم فيه خلاف بين العلماء المعروفين. بس احنا بنتكلم على حالة ايه؟ ان في قبض اتبنى عليه مسجد - [00:41:20](#)

عكس بقى واحد له في مسجد وقاموا قايلين له ايه؟ احفروه هنا وادفنوه نقول ده منكر. اليوم مش الصبر ده يطلع. فالحرمة الميت مع حرمة الميت المصلحة. فلو علم ان ميتا في بطنه - [00:41:40](#)

كنز او جوهرة مسألة في اللي عند الفقهاء. اباحوا ان احنا نطلعه لايه؟ والامراة ماتت نجد؟ اه المسألة المسألة خلصانة. ان نفس القبر واخراج البيت للمصلحة. فده منكر تتعين ازالته نبش القبر ده ونطلعه في مقابر المسلمين. ولا يسمح بالدفن داخل الياه - [00:42:00](#)

المساجد فان المساجد لم تبنى لذلك. خلاص كده؟ قال ابن القيم رحمه الله يجب هدم القباب التي بنيت على القبور. مش بس بقى ايه؟ هدم المساجد اللي بيقول لك على القبور ده هدم القباب التي بنيت على القبور لانها اسست - [00:42:20](#)
على معصية الله معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالا ترتفع القبور عن الارض. طب حتى لو عنها للمصلحة اللي يقول لك بتجيب مية او غيرهه. طب بتعمل لها قبة ومهرجان ليه كده؟ بتعمل لها بتعمل لها المبالغة في البناء ليه - [00:42:40](#)

ونقل قال افتى بذلك جماعة من الشافعية بهدم آآ ما في القرافة من الابنية منهم ابن الجوميزي والظهير التزميني. وقال القاضي ابن فتح الكاف ايضا كل دول شافعين الثلاثة دول شافعين. ولا يجوز ان تخصص القبور. يعني تخصص للقص اللي هو - [00:43:00](#)
التشييد زي زي الجبس كده والجير والحاجات دي. ولا ان يبني عليها قباب ولا غير قبال. والوصية بها باطلة. الواحد يسألك مسألة. ابويا وصى ان احنا نعمل له كزا وكزا - [00:43:30](#)

اذا كنت بتسمع بعض الاخوة يقول لك فلان ده عامل المقبرة بتاعته وكلفك خمسة مليون جنيه واحد معه المقبرة بتاعته يكلفها عشرين مليون جنيه. وحاطط فيها رخام دماغه تعبان هو انت لما تحط رخام من هنا السنة الجاية هو انت الله المستعان روضة من رياض الجنة ربنا يسترنا والله في الدنيا والاخرة - [00:43:50](#)
ربنا يعني يجنبنا عذاب القبر. اللهم قنا عذاب القبر. القبر هو ده من رياض الجنة وحفرة من حفر النار. انت دماغك فين؟ انت روعي وتكفي بيكيف المقابر يعني سبحان الله الله المستعان فالوصية بها باطلة الوصية بالقباب على القبور او - [00:44:10](#)

دفن في المساجد او غير ذلك وصية باطلة. والوصية اذا كانت باطلة لم يجز الايه؟ انفاده. وقال ازاعي ايضا من علماء الشافعية. واما بطلان الوصية ببناء القباب وغيرها من الابنية وانفاق الاموال الكسيرة فلا ريب في تحريمه. يبقى - [00:44:30](#)
مش ابن تيمية الواحد اللي بيخترع عشان كده انا ساعات يبقى نفسي يعني ايه نقاش هادئ مع بعض المتعلمين اللي بيطلعوا ويكون ليه منصب رسمي كده ويقول للناس اللي بتفتي في الدنيا ومش عارف حاجة والله يعني فلان يعني يبقى ساعات اتمنى كده ان انا ادخل معه في حوار هادي اقول له انت حضرتك مزهك ايه ابدأ؟ انت راجل كبير - [00:44:50](#)

اهو مسلا مستشار شيخ الازهر هو فين دار الافتاء؟ ماشي انت مزهك ايه؟ مزهك شافع ايه؟ ما تجيب كلام الشافعية اتحفنا بكلام الشافعية المفترض عندكم في المنزل هو انت هتخترع ما اصل المزاهب قدامنا هي الكتب مع الناس كلها. الكتب مع الناس كلها. قل لي انت جبت الكلام ده منين - [00:45:10](#)

خلاص وليه انت جبت الكلام ده منين؟ مزهك ملكي قل يا سيدي الملكية قال ابتداء من مالك رحمه الله ورضي عنه الى خليل مختصر الخليج والشروح بتاعته. اتى يا سيدي الكلام. انت ايه؟ حنفي هات يا عم هات حشيش ابن عبيدي. هات - [00:45:30](#)
هات كلام هات انت ما تقول هو سر هو العلم اللي عندك ده سر هو عورة ولا ما تطلعش؟ قل لنا انت جبت الكلام منين؟ لازم اختراعات العجين بس عشان اللي بيخترع بس انه بيخترع ويضلل من خالفه. الجهلة اللي بيتكلموا في الدين. طب قل انت - [00:45:50](#)
ولد يا علي ايه الكلام في الدين بقى؟ بس فاحنا بنجيب له ان خلاصة ده يا مولانا ما احنا بنجيب الكلام اهو بقى احنا بنجيب له الكلام

منقولات العلماء هنا. هو برضه بياخد بالكلام ده بناء على ايه؟ مش هو طلب العلم - [00:46:10](#)
هو لو وصل انه يبقى شيخ كبير كده لوحده ولا طلب العلم؟ هو طلب العلم على مذهب ولا على دراعه وقال القرطبي في حديث جابر رضي الله عنه نهى نهى ان يجخص القبر او يبني عليه. ومن ظاهر هذا الحديث قال مالك - [00:46:30](#)

وكره البناء والجسر على القبور وقد اجازه غيرهه. وهذا الحديث حجة عليه. على من اجاز هذا البلاد؟ وقال ابن رشد كره ما لك البناء على وجعل البلاطة المكتوبة هو من بدع اهل القول يعني اهل الغنى احدثوه ارادة الفقر والمباهاة والسمة ومما له اختلاف - [00:46:50](#)

وقال الزبيدي في شرح الكنز ويكره ان يبني على القارئ. وذكر القاضي قال انه لا يبني عليه. والمراد بالكراهة عند الحنفي رحمه الله كراهة التحريم. وقد ذكر ذلك ابن لجين في شرح الكونف. وقال الشافعي رحمه الله اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل - [00:47:10](#)

قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى ما بعده من الناس. وكلام الشافعي رحمه الله يبين ان مراده بالكراهة كراهة التحريم اقول هيبقى الخوف من الفتنة بالشرك وان تعظيم مخلوق نفسه انه يبني عليه مسجد حكمها الكراهة فقط. ونرجع لاقوال للفاز -

00:47:30

السلف اطلقتهم اطلاق الكراهة على ابيه؟ قال الشارع رحمه الله وجزم النووي رحمه الله في شرح المهذب بتحريم البناء مطلقا وذكر في شرح مسلم نحوه ايضا. وكذا قال ابو محمد ابن قدامة امام الحنابلة. قال لا يجوز اتخاذ المساجد على القبور - 00:47:50 لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى الى اخر الحديث. وقد روينا ان ابتداء عبادة الاصنام تعظيم الاموات واتخاذ صورهم والتمسح بها والصلاة عندهم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واما المقبرة فلا فرق فيها بين الجديدة والعتيقة انقلبت تربتها ولم تنقلب ولا فرق بين ان يكون بينها - 00:48:10

وبينه وبين الارض حائل او لا لعموم الاسم وعموم العلة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ان قبور الانبياء لا تنجس. وبالجملة فمن عل بالنهي عن الصلاة في المقبرة بنجاسة التربة خاصة فهو بعيد عن - 00:48:30 النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول بقى كلام ثاني برضو مهم. سم لا يخلو ان يكون القبر قد بني عليه مسجد فلا يصلى في هذا المسجد نهائي. تحرم الصلاة في هذا المسجد. سواء صلى خلف القبر او امامه - 00:48:50

بغير خلاف في المذهب. بغير خلاف في المذهب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. كلام واضح نهى يقول التحريم. وخص قول الانبياء لان - 00:49:10 الناس على قبورهم اعظم. وقال بعض اصحابنا لا لا يمنع يمنع الصلاة فيها لانه لا يتناولها اسم المقبرة وليس في كلام احمد ولا بعض اصحاب هذا الفرض هو بيرد عليه شيخ الاسلام يعني. بل عموم كلامهم يقتضي منع الصلاة عند كل قول. وقد تقدم - 00:49:30 عن علي رضي الله عنه قال لا اصلي في حمام ولا عند قبر فعل هذا ينبغي ان يكون النهي متناولا لحريم القبر وسننه. ولا تجوز الصلاة في مسجد بني مقبرة خلي بالك بقى في مقبرة مش على القبور يعني في وسط يعني مقبرة كده اتبنى فيها مسجد لا يجوز -

00:49:50

اقتصادي في هذا المسجد سواء كان له حيطان تحجز بينه وبين القبور او كان مكشوفاً. بعض العلماء رخص اذا كان بينه وبين القبور حوائط انه يصلى فيه الجنائز بس ولا يصلى فيه الاية؟ الفرائض. خلاص؟ وفي رواية الاثر - 00:50:10 قصى ان يصلى فيه على الجنائز ويصلى فيه على غير الجنائز. اذا كان ايه؟ مش مسجد على القبر. زمان ده مسجد جوة مقبرة وليه محجوز عن القبور بالحوائط. قال يجوز انه يصلى فيه الجنائز ولا يصلى فيه - 00:50:30 ولا يصلى فيه الاية؟ اه الفرائض. في وسط القبور مش المقاصد المقابر ديت خلي بالك احنا ممكن نروح نعمل لازم بيقى فيه تقسيم المقابر بيتعمل تقسيم. فيقسموا ان الحنة دي من الاول طالعة مزبلة. وعشان يبسروا على الناس تصلي غير في المسجد وتطلع تدفن على طول. لا - 00:50:50

هو بيقول لك في نص القبور اللي هي المقبرة مقبرة مسبلة الارض دي قبور. فحوط على حنة جوة كده وعمل مسجد. اه مسجد القبور دي. يصلي ولا ما يصليش؟ قال لك الفرائض ما يصليش قولوا واحدا في المذهب. خلاص. طيب - 00:51:10 الجنائز قال اذا كانت اذا كان المسجد ده مصور يعني ايه صورة حائط؟ يصلي فيه الجنائز فقط. طيب فيه الاولى ما زكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح. ولو صحت نية - 00:51:30 قال سماهم ايه؟ شرار الخلق عند الله. النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك اولئك اذا مات فيهم رجل صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصور. اولئك الشباب الخلق - 00:51:50

العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا؟ ايوه عايز يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بمسألة بناء المساجد العقور والصلاة فيها ديت فذكرها في عدة مواضع خطيرة جدا. كيف بينهم ذلك؟ اولاً وهو بيلق على حديث ام سلمة -

00:52:10

ثم قبل موته بخمس قال ما قال. مش بس كده ثم لما كان في سياقة الموت كان فرحا خامسة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال لهم الايه؟ الكلام ده. يعني لم يكتفي بالمعلق الاول والكلام ده وقاله لهم ابتداء كحكم زي فعل الاحكام - [00:52:30](#)

حتى اوصاهم قبل وفاته الخمس بهذا الامر. حتى اذا كان في السياقة واشتد نزعه صلى الله عليه وسلم كان مما عنصرية زميل الامر. عشان يقول لك ايه؟ العبرة في مبالغة. طالما النبي صلى الله عليه وسلم بالغ في مسألة كده لابد ما يكونش دي الاهمية - [00:52:50](#)

وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من اوسع الابواب اللي وقع فيها الايه؟ الشرك فيهم والعياذ بالله. الرابعة نهيه عن

فعله عند قبره قبل ان يوجد قبر استشرافا للمستقبل يعني وخشي ايه؟ ان يتخذ ايه؟ قبره مسجدا - [00:53:10](#)

خشي ان اتخذ مسجدا او خشي ان يتخذ مسجدا. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. لعنة الله على اليهود

والنصارى. لعنه واياهم على ذلك. ان مراده تحذيره ايانا. عن - [00:53:30](#)

قبره بيقول لنا احنا كده ليه؟ السيدة فهم السلف بقى المنهج السلفي هنا بقى فهم عائشة يحذر ما صنع خلاص؟ هي فهمت كده من

الحديد وحزر ما صنع. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. لولا ذلك - [00:53:50](#)

اذا ابرز قبره لولا حرف امتناع لوجود. مش كده؟ مش كده؟ حرف امتناع لايه؟ لوجود جوجو يعني لولا وجود علة اسمها خوف من

الايه؟ من ان الناس تتخذه مسجدا ده امتناعهم لا كان موجود يحصل ايه؟ امتى ابرز قبره؟ فامتنعوا من ابراز قبره لوجود علة -

[00:54:10](#)

اللي هي ايه؟ خشية ان اتخذ مسجدا. يبقى حرف امتناع في اللغة حرف امتناع الايه؟ الوجوب. التاسعة في معنى اتخاها مسجدا

ايه معناها بقى؟ الصلاة اليها يعني استقبالها؟ الصلاة لها يعني افرادها بالعبادة او صرف - [00:54:40](#)

تعظيمها الصلاة عليها يصنفوا القبور نفسها الصلاة عندها بناء مسجد علي. العاشرة ان من انه قرن بين من اتخاها مسجدا وبين من

تقوم عليه الساعة. اه قال ايه الخلق عند الله من تقوم عليهم الساعة والذين يتخذون قبور امنهم ايه؟ مساجد. فذكر الزراع -

[00:55:00](#)

قبل وقوعه مع خاتمته. خاتمته اللي هو ايه؟ شرار الخلق والعياذ بالله. الحادية عشر الذكر في خطبته قبل موته بخمس الصبي الصبي.

الا اني ابرأ الى الله ان ان يتخذ من ايه؟ او ان يكون لي من اهل الارض خليل - [00:55:30](#)

الرد على الطائفتين الذين هما شر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من السنن وسبعين فرقة الراضة الجهمية مسألة اخرجهم

من الفرق الفرق المالية يعني بيكفروهم بالعموم. خليفهم خارج - [00:55:50](#)

اللي هي السلاسل السنن وسبعين. وده آآ الجمهور على خلافه. وآآ وبيقولوا ان اقوالهم اقوال كفرية ولا تكفر اعيانهم حتى تقام

عليهم حجة الرسالة التي يكفر مخالفة بيقول وهم الراضة والجهمية وبسبب الراضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم اول من بنى

عليه المساجد. انتم عارفين ان التصوف المنحرف لان التصوف - [00:56:10](#)

خوف منه انواع. وابن تيمية رحمه الله لما اقتحم هذا الباب فعلا اقر ان التصوف المعاني الحق المعاني الصحيحة اي حد متوافق

الشرع بل اتنى عليها وقعد لها واصل لها الاصول ورد ما كان منها موقف في انحراف ومخالفة - [00:56:40](#)

التصوف المنحرف البدعي الغالي هو البوابة بتاعة التشيع. اللي بيدخلوا منها الشيعة الثانية عشرة ما بلي به رسول الله صلى الله عليه

وسلم من شدة النزاع. كان اذا اغتم بها كشفها - [00:57:00](#)

هو في ايه؟ في سياق كثير. ما اكرم به من الخلطة فان الله اتخذني خليلا. التصريح بانها اعلى من المحبة. قال اذا اتخذت ابا بكر لو كان

كده لاتخذت ابا بكر خليل - [00:57:20](#)

تصريح بان الصديق افضل الصحابة. نفس الايه؟ القصة. الاشارة الى خلافته الاولى دي اماءة فكان النبي عليه الصلاة والسلام لو

هيتخذ قليلا واحدا فقط. من اهل الارض بخيل الصديق. فاذا عهد بالخلافة الواحد فقط بعده - [00:57:40](#)

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون لله. روى مالك في الموطأ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:58:00](#)

ولابن جرير بسنده عن سفیان عن منصور عن مجاهد أفرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق. فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السويق الحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:30](#)

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. باب ما جاء الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. يبقى ده حب جزم به اهو مسألة مسألة انه اذا وقع الناس في الغلو في قبور الصالحين تحولت الى اوثان تعبد من دون الله عز وجل - [00:59:00](#)

يستدل على كده حديس اخرجاه الامام مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري يعبد. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام دعا ان ربنا سبحانه وتعالى يعصمه وآآ من - [00:59:30](#)

ان يجعل قبره وسن يعبد يبقى لو حدث غلو في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هيتحول لقبر لايه الوسخ يبقى الغلو في قبور الانبياء والصالحين بقى يحولها لايه؟ لاوسن يبقى ادي معنى بناء الاستبداد - [00:59:50](#)

الحديس ده رواه مالك مرسلًا وله شاهد عند الامام احمد المتصل اسناد متصل يعني عن سهيل ابن الصلاة عن النبي عن ابي هريرة. مرفوعا اللهم لا تجعل قبوري واسنا لعن الله قوما به مصر - [01:00:10](#)

اسناده صحيح. صحح اسناده اه الشيخ الالباني رحمه الله لانه زي ما قلنا له ايه؟ وصحح سنده ايضا نشوف مشاكل لا الشتا وله شواهد قوله اللهم لا تجعل قبوري وسنا يعبد - [01:00:30](#)

قد استجاب الله دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بسلاسة الجدران حتى غدت ارجاؤه بدعائه في عزة وحماية وصية. ودل الحديث على ان - [01:00:50](#)

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لو عبد لكان وثنا لكن الله حماه تعالى بما حل بينه وبين الناس فلا يوصل اليه ودل ايضا الحديث على ان الوثن وهو ما يباشره العابد من القبور. يبقى القبور ممكن تتسمى او السنة اهو. والتواييت - [01:01:10](#)

التي عليها وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها. كما قال ابن مسعود رضي الله عنهم كيف انتم اذا لبستمك تسنة يهرم فيها الكبير. وينشأ فيها الصغير. تجري على الناس يتخذونها - [01:01:30](#)

سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة. ومن اجل خوف الفتنة نهى عمر رضي الله عنه عن تتبع صار النبي عليه الصلاة والسلام يعني اثر نزوله في السفر وفي الطرق ان يتخذها الناس مساجد - [01:01:50](#)

قال المعرور ابن صويب. قال اول امر عمر رضي الله عنه بقطع شجرة هي شجرة الحديدية التي بيعت تحت ابي بكر في القرآن. حتى انها من العام المقبل خفيت على من كانوا بايعوا. عارفين هي فين. خلاص. بقوا عم علي. فقال المعروف بن شهيد - [01:02:10](#)

على النبي سيدنا عمر رضي الله عنه طريق مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب فقال اين يذهب هؤلاء؟ فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم هم يصلون فيه فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتبعون اثار

انبيائهم ويتخذونها كنائس وبيعا. فمن - [01:02:30](#)

تركته الصلاة في هذه المساجد فليصلي ومن لا فليمضي ولا يتعمد. قوله وفي القصة بقى زكرها ابن كسير في البداية والنهاية في فتح بلد المشرق. المشرق المشرق ثم وجدوا رجل لم تتغير هيئته. وعلى رأسهم مصحف يعني صحف. وكان اهل هذه البلاد

يستمتطرون به - [01:02:50](#)

وسألوا عنه فقالوا ها هو على هذه الحالة من ثلاثمائة عام. وكان يقول انه يقال له النبي دنيال وابن كسير رجح انه لو تلتميت سنة بس مستحيل يبقى نبي. لان ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اولى بعيسى منهم بيني وبينه ايه - [01:03:20](#)

نبي وسيدنا عيسى كان قبل النبي بكام؟ بخمسية واحد وسبعين سنة. قبل ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام بخمسية واحد وسبعين سنة. او خمسية اثنين وسبعين فخلاص فالمسألة يعني ايه فلعله كان من صالحهم او من الاولياء وليس نبينهم - [01:03:40](#)

المهم الصحابة عملوا ايه لما لقوا الناس دي بتعمل كده؟ حفروا تلتاشر قبر بالليل. وخدوه بالليل نزلوه في قبر منهم وسووا القبور زي

بعضهم والناس انتهت عندها الفتنة مين؟ للنهاية. قال ابن القيم ففي هذه القصة ما فعله المهاجرون والانصار رضي الله عنهم من تعمية قبره لان لا يفتتن به - [01:04:00](#)

لا لا يفتتن ولم يبرزوه للدعاء عنده التبرر به ولو ظفر به المتأخرون لجالدوا عليه بالسيوف ولعبدوهم دنيا ابن تيمية رحمه الله يقول آ وهو انكار منه لذلك فمن قصد بقعة يرجو الخير بقصدها ولم يستحق الشارع قصدها - [01:04:20](#)

اللي يختار كل بقعة كده يجعلها مخصصة للدعاء او العبادة. فهو من المنكرات وبعضه اشد من بعض. سواء قصدها ليصلي عندها او ليدعو او ليقرأ عندها او غير ذلك. يقول بحيث يخص تلك البقعة بنوع من العبادة التي لم يشرع - [01:04:40](#)

بها لا نوعا ولا عينا. الا ان ذلك قد يجوز بحكم الاتفاق. يعني بحكم الاتفاق يعني الصفة حكم الصدفة يعني ايه يعني انت ماشي قدرا كده آ اذن عليك العصر خاصة في المكان ده مش انت جاي مخصوص عشان صلاة الحضر - [01:05:00](#)

انت نزلت فيك حاجة فقامت دعيت ربنا في المكان ده. اتفاقا يعني ايه بدون ترتيب مسبق. اتفاق يعني بدون ترتيب مسبق طيب قول اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [01:05:20](#)

فيه تحريم البناء على القبور. تحريم الصلاة عندها وان ذلك من الكبائر. وفي القرار الطبري القراء اسمه القراء في قاصد ام القرى.

كتاب اسمه القرى في قاصد ام القرى. قاصد ام القرى - [01:05:40](#)

للطبري المالكي ده الطبري المالكي غير الطبري الشافعي. وغير الامام ابو جعفر اللي هو الايه المفسر الخبير وهو القراءة للطبري من اصحاب مالك عن مالك انه كره ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:00](#)

يعني يقول لك انت صورة المسجد ما تقولش سورة القبر. وعلل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وسناني. ابن تيمية يقول ومالك وقد ادرك التابعين وهم اعلم الناس بهذه المسألة. فدل ذلك على انه لم يكن معروفا عندهم الفاظ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الى ان - [01:06:20](#)

قال وقد ذكروا في اسباب كراهته لان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا اللفظ قد صار كثير من الناس يريدون الزيارة لايه العلم وليست الزيارة الشرعية وهو قصد الميت لسؤاله ودعائه. والرغبة اليه في قضاء الحوائج. والحوائج ونحو ذلك ما يفعله كثير من الناس - [01:06:40](#)

فهم يعملوا بلفظ الزيارة مسل هذا وهذا ليس بمشروع باتفاق الائمة. وكره ما لك ان يتكلم بلفظ مجمل يعني لفظ يحتمل اكثر من معنى يدل على معنى بخلاف الصلاة والسلام عليه فان ذلك مما امر الله به. اما لفظ الزيارة في عموم القبور فلا يفهم منه - [01:07:00](#)

مسئل هذا المعنى. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. مع زيارته صلى الله عليه وسلم لقبر امه فان هذا يتناول قبور الكفار فليفهم لذلك زيارة الميت لدعائه وسؤاله والاستغاسة به ونحو هذا. خلاص؟ وفيه ان النبي - [01:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هيتعوذ من حاجة مستحيل تحصل صح يبقى طالما اتعوذ منها ودعاها يبقى يخاف ان يقع مثل هذا في امته. استدلال البديع لطيف. فيها - [01:07:40](#)

فائدة جديدة يعني. قوله ولابن جرير بسنده عن سفيان الثوري على الراجح عن منصور عن مجاهد. رأيتم اللات العزة قال كان يلت لهم السويق. السويق نوع من الطعام. كان بيعه لهم - [01:08:00](#)

يلط بيهم يعني ايه يعجنوا ليهم كده قرر ينصرف صانع في الفاعل خير يحب الناس ويحب يخدم الحجاج رجل من فعكفوا على قبره. اتحول بعد كده التي لاحد اكبر مظاهر الشرك في جزيرة العرب - [01:08:20](#)

ودي قراءة لايه؟ اه وكذا قال ابو الجوزاء علي ابن عباس كان يلت السويق للحجاج للحجاج. في بعض كان يلط السويد فيطعم من يمر به من الناس. فلما مات عبده وقالوا هذا هو اللاتو. اللي بيلت يعني - [01:08:40](#)

ومناسبتة للترجمة انهم غلوا فيه لصاحه حتى عبده وصار قبره وسنا من اوثان المشركين. ما هم بانوا عليه بقى صخرة قال لك الصخرة دي اللي كان بيلت عليها الابه؟ السويق عظمو الصخرة ديت وبنوا بها حوالين الصخرة والبيت اللي كان فيه وبقي هو ده

وثني يعبد - [01:09:00](#)

فده مناسبة للترجمة انهم غلبوا فيه لصالحه حتى عبوده وصار قبره واسهل من اوساد المشركين قالوا وكذا قال ابو الجوزاء الى اخره. وايضا رواه البخاري عن ابن عباس كان رجلا يرد سويق الحج. قال ابن خزيمة هو كزا العزى. والعزى ديت ايه بقى؟ كانت شجرة عليها - [01:09:20](#)

بناء واستار وشجرة يعتقد فيها فضيلة كده. وقاموا جايين حولها بناء ويعملوا لها السطور بنخلة نخلة دي موضع مكان هو اصلا بنخلة ده موضع بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم - [01:09:50](#)

حج لنا العزى ولا عزى لكم. طيب عايز بقى يستدل ان الشرع لاحظ المعاني ديت وسد زرائع فيقول ايه؟ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [01:10:10](#)

ادي اول لعنة في الحديث. زائرات القبور هم النساء. والمتخذين عليها المساجد. يعني تاني لعب مستجد على القبور. وتالت حاجة والسرج القناديل المضيئة. هيخرج منها اللي بيضيه القبور عشان الناس تعرف تدفن - [01:10:30](#)

بينور بيعمل عواميد انارة لكن اللي يضيعه القبر للتعظيم هو ليه؟ يكون له مزية على غيره من القبور دي اللي منهى عنه واهل السنة. الحديث كسير من العلماء ضعفوا. فلا يسلب هذا الايه؟ السند. وان كان آآ - [01:10:50](#)

اذ ثبت باسناد اخر قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن آآ حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور زورت فعاليات على صيغة المبالغة كده. وهنا دي مسألة فقهية. في مسألة زيارته - [01:11:10](#)

بالاتفاق زيارة القبور آآ تستحب للمجاهد. لان فيها امر. الا فزوروها فانها تزكرك زيارة القبور للنساء اختلف فيها العلماء من اجل هذا الحديث بعض العلماء قال هي ممنوعة مطلقا. قول النبي عليه الصلاة والسلام الا تزوروها للرجال - [01:11:30](#)

فقط لان ده عام والعام اذا باع الاتى بعد الخصل ينسخوه. وده اختيار شيخ زين ابن تيمية وبعض وبعض العلماء اللي القول الساني انها ان تكره زيارة القبور للنساء. لضعفهن ورقتهن - [01:12:00](#)

عن احتمال هذا الامر قد تفضي الى وقد تفضي الى وقوع البكاء والنياحة وغير ذلك ذهب بعض العلماء للتفصيل هل اذا كانت المرأة شابة تمنع فتمنع الشواب من زيارة القبور؟ ويرخص للعجائز. فذهب - [01:12:20](#)

بعض العلماء الى استحبابه ده نادر يعني قول عند الحنفية الاستحباب زيارة القبور للنساء سيئة زي الرجال والجمهور على الكراهة. جمهور العلماء على كراهة زيارة القبور للنساء. وطبعا يعني الا على سبيل الندرة وبالورس والاحاديث. على سبيل الندرة. ويشترط عند

الزيارة مع هذه الندرة - [01:12:40](#)

الامن من الوقوع في المحرمات زي النياحة والبكاء وزى الفتنة مما يقع من الشابات وغير ذلك. وان تأمن المرأة على نفسها تمام تمام هنا في قول للقرار قول بالتحريم قول بالتفريق بالتفصيل بقى امتى تكره وامتى - [01:13:10](#)

امتى ايه امتى تجوز امتى تمنع القول بالايه بالاستحباب عند الحنفاوي ده ضعيف او مش ضعيف قول اا فيه ندرة يعني عامة العلماء وجمهور العلماء على الايه؟ على قول الكرامة. فهو بقى بيبتدي ايه؟ يناقش الحاجات ديت ويقول ولا عايزين نرخصه في الزيارة

اعتمدوا على ما روي - [01:13:30](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها زارت قبر اخيها عبدالرحمن وقالت له شهدتك يعني قبل ان تموت ما زرتك. وهذا يدل على ان الزيارة ليست مستحبة للنساء صح هي ليست مستحبة للنساء. كما تستحب للرجال. از لو كانت كذلك لاستحبت زيارته سواء شهادته ام لا.

ويبتدي بقى يستدل هي مسألة فقهية يعني خارجة عن موضوع - [01:13:50](#)

ومعلوم معلوم هيتكلم عن حكم الايه؟ اتخاذ المساجد والصوت. آآ على القبور وده ايضا ايه؟ ممنوعة لا استثنى العلماء من ذلك زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. فلا فيه كراهة ولا فيه. ما اعرفش انطق المعنى اللي ما اراده. يقول لك - [01:14:10](#)

العلماء لا اللي قال حتى استثنوا قبر النبي عليه الصلاة واللي قاله بالكراهة استثنوا زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. واستثنوا كمان ان المرأة اذا مرت بالقبر بدون قصد يعني بدون ما تقصد زيارة القبور مرة بالقبور فايه؟ فدعت لاهل المقابر وترحمت عليهم.

استسند الصور دي. انما بيعنوا - [01:14:40](#)

المسألة صورة المسألة ان تقصد المرأة لزيارة المقبرة. وبعضهم قال لا الحديث لعن منه زوارات يعني كسيرات زيارة القبور. فيبقى الزيارة على النظرة جائز. قوله والسرد قال ابو محمد المقدسي لو ابيح اتخاز السرج عليها لم يلعن من فعلها لم يلعن من فعله -
01:15:10

لان في تضييعا للملك ماري فإذا افراطا في تعظيم القبور اشبه بتعظيم الاصنام. وقال ابن القيم رحمه الله اتخاها مساجد وايقاد السرج عليها من الكبائر هو طبعا اسراجها اه بغض النظر عن ثبوت اللعن لان الحديث لم يثبت. عند كثير من العلماء انما اه -
01:15:30

يمنع اسراجها من بر ايه؟ المنع من تعظيم القبور والغلو في اصحابها لثا تفضي الى زراعة الشاي. يكن ذنب ايضا من الوسائل اللي تفضي الى شرك. شموع او قناديل او فسفور او ديون او فسفور اي اضاءات - 01:15:50
لا لا اضاءة المقابر شوارع المقابر وضاءة الحوش نفسه بتاع المقبرة من اجل لان يتمكن الناس من الدفن ومن اجل منع الفساد لان العجيب ان المقابر اللي هي المفروض للعزة والعبرة صارت مرتع للفساد - 01:16:10

اللي عايز يشرب مخدرات واللي عايز يقع في الفجور يزهد للقبور كأن يعني سبحان الله عين عظة فلو واحد عمل بقى آآ اوقد القبور لمنع المفاسد ديت ده مش داخله معنا في النهي. النهي ايقاد السرج للايه؟ للتعظيم او لرفع صاحب القدر - 01:16:30
ما نزلتش اول غلو فيه. فيه مسائل. الاولى تفسير الاوثان. يعني ايه وثنى؟ مش بس صمم كل ما يباشره العابد من الاصنام والبقع والقبور او الاحجار. تفسير العبادة. اللهم ثم لا تجعل قبوري وسنا يعبد. العبادة هنا تبقى ايه؟ تعظيم. مش كده؟ مش كده - 01:16:50
انه صلى الله عليه وسلم لم يستعز الا مما يخاف وقوعه. وقد والله دعاءنا. الرابعة قرنه بهذا اتخاها قبور الانبياء مساجد. اشتد غضب الله على قوم واتخزوا قبور انبيائه مساجد يا اخي ان هيئة العبادة اما يكون ايه؟ اتخز هذا القبر ايه؟ مسجد ذكر شدة الغضب من -
01:17:20

الله وهي من اهم اساليب وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله. التي هي من اكبر الاوسان اصلها الغلو في قبر رجل صالح. معرفة انه قبر رجل صالح. يبقى دخلت الاصل وناس ما زالت عارفة - 01:17:50
حتى عبده. انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية. ممكن نقول له بقى ايه؟ مش اسمه صفة او لقبه قال فهذا هو اللات الذي يلت يعني صفته او لقبه. لعنه زوارات القبور - 01:18:10

اه الحديث ده سابت. لعنه من اسرجها. اه لم تثبت هذه الرواية وان كان يمنع اسراج القبور ويحرم من اجل الايه؟ سد الزريعة. هذا الحمد لله رب العالمين - 01:18:30